

ترجمة ميرزا حبيب للكتاب الى أهله في كرمان ، وصادف أن كان فيلوت هو القنصل البريطاني في كرمان في ذلك الوقت فاستطاع أن يحصل على المخطوطة الأصيلية ، ويكتب فيلوت في مقدمته على الطبعة الأولى « ان هذه الطبعة أخذت عن نسخة مخطوطة وطويقت بعد ذلك على النسخة الأصلية التي أرسلها المترجم » يقصد الشيخ أحمد « الى موطنه ونشرت بأذن من ورثته » ويمكن بالتالي أن نقرر أن الكلونيل فيلوت أخذها كهبة وأخطأ خطأ فاحشا عندما ذكر أن الشيخ أحمد هو المترجم . وما يبعث على الدهشة أن لا يبدو على فيلوت أى تفكير فيما يمكن أن يفعله ميرزا حبيب بترجمته وهو يؤكد في مقدمته أن الشيخ أحمد بينما كان في استانبول قام بترجمة أعمال كثيرة عن الانجليزية والفرنسية من بينها حاجى بابا بمساعدة ميرزا حبيب وهو شاعر أصفهاني « على كل حال قبل فيلوت الشيخ أحمد كمترجم لحاجى بابا بل ونشر صورته على أغلفة الطبعة الأولى والثانية والثالثة وكلها ظهرت في كلكتا والطبعة الثالثة مؤرخة بسنة ١٩٢٢ ويمكن أن يكون قد التقى قبلها ببراون ، ويمكن أن يكون براون قد نسى خطاب الشيخ أحمد ؟ او ربما نظر بعين الاعتبار الى رأى فيلوت في مقدمة الطبعة الأولى ، هل يمكن أن يكون قد تفاضى - بذوقه المعهود وكرمه - عن تصحيح خطأ الكلونيل عن المترجم ؟ وفى المجلد الرابع من التاريخ الأدبى للفرس « الذى نشر سنة ١٩٢٤ » يقرر براون فى اشارة عابرة عن الترجمة الفارسية لحاجى بابا أن المترجم هو الشيخ أحمد لكنه يحيل القارئ الى مقدمته هو على الطبعة الانجليزية التى صدرت سنة ١٨٩٥ حيث ذكر اسم المترجم الحقيقى ، وربما كان براون فى ذلك الوقت شيخا معتل الصحة نسى طلب الشيخ أحمد بالنيابة عن صديقه والذى ورد فى خطاب كان قد وصله منذ اثنتين وثلاثين سنة .

ومعلوماتنا عن حياة ميرزا حبيب المترجم غير المعترف به لحاجى بابا وسيرته محدودة جدا . ولد فى قرية صغيرة فى جهار